بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

احمدك اللهم يا من تنزه عن التشبيه والتمثيل • واصلي واسلم على سيدنا محمد رسولك الهادي بك الى سواء السبيل • وعلى اله وصحبه وشيعته اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني احمد ابو الصلاح العروسي الازهري هذه تقييدات شريفة وتحقيقات لطيفة سميتها لفكري الفاتر ونظري القاصر من شرح الرسالة البسملية قندية في الاستعارات • لشيخنا وشيخ مشايخنا العلامة المفوه والفهامة الاوحد قطب دائرة الفضائل والمعارف ومركز احاطة الفواضل والعوارف • سيدنا ومولانا نتيجة عقد علماء الزمان • وحسنة هذا الوقت والاوان استاذنا الامام الاكمل وملاذنا الهمام الاجل • شهاب الملة والدين احمد المجدي الملوي • حرس الله نفسه الطاهرة القدسية • وقدس سرائره الباهرة الانسية ومدني والمسلمين بمدده الرباني واعاد علينا من توجهه السبحاني سن قال امين ابو الله مهجتي

فان هذا ينفع البشر الى الرجاء من الناظر فيما سطع اليراع وما حبر قلم القصر الباع ان ينظر الجماليكفيه من العثرات نظرة اعتذار • ويجر على سافيه من الهفوات اذيال الاستتار •

والله اسئل اصلاح الطوية • وحسن القصد والنية • وهو حسبي ونعم الوكيل قال قدس الله سره بسم الله الرحمن الرحيم اقول الباء فيها للاستعانة او للمصاحبة متعلقة بمحذوف الاولى تقديره فعلا خاصا مؤخرا لما هو مشهور قال بعض المحققين انها للتعدية صلة للحمد لان الله انما يحمد باسمائه واعترض بان فيما ذكر على المصدر مؤخرا والجمهور على منعه وانت خبير بانه مع اغتفار ذلك في الظروف سديد معنى مع سافيه من دفع ما يتراءى من التعارض بين حديثي البسملة و الحمدلة لان البدء المطلوب في الحديثين ح واحد كما يدرك بالتدبر ولفظ الجلالة علم على الذات المقدسة فهو جامع للصفات وذكر صفتي الرحمن الرحيم بعده من التصريح بالالتزم خصوصا بالذكر لسبق الرحمة والمراد بهما المحسن بجلايل النعم ودقائقها او مريد ذلك مجازا مرسلا عن العطوف الرقيق القلب او كناية عما ذكر واما تقرير المصرحة والتمثيلية فيهما فيما لا ينبغي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير و ههنا بحثا اورده بعض المحققين ينبغي ايراده وهو ان جملة البسملة ان كانت خبرية وردان شأن الخبر الصادق ان يكون حكاية عن مدلول المتحقق في نفس الامر ويدونه كما صرح به المولى التفتازاني وغيره ومن البين ان الاستعانة باسم الله او مصاحبته على وجه التبرك انما يتحقق بالنطق بهذا اللفظ وان كانت انشائية وردان شأن الانشا تحقق مدلوله في الخارج به كبعت واضرب وهل قام زيد ومن البين ان هذه الجملة ليست كذلك غالبا بل دايما اذ نحو الاكل والسفر والتاليف والبدء فيما ذكر لا يحصل في الخارج بها ولا يقال انها لانشا الخير الاستعانة او المصاحبة لانه يلزم ان الجملة الانشائية تستعلقها والاصل غير مقصود بوجه وذلك في غاية الندور ولو قيل ان المعنى

ابداء او افتتح بها الله اى اجعله بداية للفعل على ان الباء
للتعدية والجملة لانشاء الجعل لم يلزم شئ مما ذكر الا ان خلاف
المشهور ولا يجرى حقيقة فى نحو الاكل والسفر مما لا يمكن ان
تكون البسملة بداية له حقيقة فتامل وانت خبير بانه اذا جعل
متعلق الباء فى البسملة صيغت الحمد كما قاله بعض المحققين
لكان فى غاية الحسن ولو يلزمه شئ مما ذكر **قوله** الحمد لله
بدا به بعد البسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بمقتضى
الاجماع وخبر كل امر ذى بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
وفى رواية بالحمد لله فهو اجذم اى مقطوع البركة وسما
يتوهم من التعارض بينهما سيدفع بوجوه مشهورة
منها جعل الباء فى الحديثين للاستعانة او الملابسة
اذ الاستعانة بشئ لا تنافى الاستعانة باخر وكذا الملابسة
تدبر ولام الحمد للجنس فهو محصور فى الخبر والاحسن ان
العدول عن الفعلية سنشاكل لبداءة الكتاب المجيد والافالعدول
قد لا يتم فى الجملة الظرفية اذ قيل انها اختصار الفعلية والحمد
الوصف بالجميل على الجميل الاختيارى ولو من حيث كونه
صدر الفعل اختيارى ليدخل الحمد على صفات الذات والمراد
به المحمودية اى الكون محمودا ان لوحظ اخذه من المبنى للمفعول
والمعنى الكون محمودا مختصا بالله تعالى لان الجميل الاختيارى
حقيقة ليس الا لله وان نسب بعضه الى غيره حقيقة فهو
بملاحظة الكسب والمراد به الحامدية اى الكون حامدا ان
لوحظ اخذه من المبنى للفاعل والمعنى الكون حامدا مختصا
بالله تعالى والله خلقكم وما تعملون او من باب لا تحصوا ثناء
عليك ولا يخفى بما فيه من العبودية وما احق هذا الانسان
رضى الله عنه بملاحظة اللطائف الحسان وما ارق ماحوته
هذه الديباجة من حسن المطلع وبراعة البيان **قوله** الحمد لله
حقيقة الجار والمجرور متعلق بمعنى النسبة او صلة الحمد

وحقيقة

وحقيقة خبر المبتدا **قوله** وهو لغة مجاز صرح بالضمير
فرارا من تبادر العطف على معمولى عاملين مختلفين الظاهر
ان المراد بالحقيقة والمجاز العقليان بارادة النسبة الايقاعية
ان اريد بالحمد المحمودية او الاسنادية ان اريد به الحامدية
ويحتمل ان يراد بالحقيقة والمجاز معناها اللغوى اى الحمد ثابت
لله تعالى فى نفس الامر وهو لغة طريق مرطرق حمده لا يشكر الله
من لا يشكر الناس تامل **قوله** باسرار البلاغة اللايق ان تكون
اضافة اسرار للاستغراقى اى بجميع اللطائف والنكات التى بها
توجد وتقوم البلاغة اى تطبق الكلام عليها يقتضى المقام
ايراده والمراد بالبلاغة الكلام البليغ واسرار ذلك الحكم
المقصودة لله تعالى التى اشتمل عليها ايراد الكلام البليغ
تنزيل العزيز الحكيم **قوله** ووجوه البراعة من براع الرجل اذا
فاق والمراد بالوجوه الدقايق والاسرار التى منها يحصل
التفوق استعارة بتصريحية والبراعة قرينة والمراد بالتفوق
بلوغ الفرد الكامل من البلاغة كما ان المراد بكمال الاعجاز
الفرد الاكمل فالاطف هذا الترق **قوله** المرشح بالايات اى
المقوى بالكلمات الدالة على صدقه والانسب بالمقام ان يراد
بها الكتاب العزيز **قوله** والدلائل جمع دليل على قلة كوصيد و
صائد اذ شرط اطراد فعائل جمعا لفعيل كونه مؤنثا كسعيد
وسعائد **قوله** فقد كنت شرحت زاد لفظ كنت فرارا من توهم
التجوز فى شرحت بارادة اشرح ولا يقال ان قد المفيدة للتحقيق
تمنع ذلك لانا نقول انه قد يقترن بها الماضى للتقريب من الحال
الا ترى ان الجمهور اجازوا ان زيدا القد قام مع ان شرط دخول
لام الابتداء فى خبر ان كونه غير ماضى قالوا الشبه الماضى المقرن
بقد بالمضارع لقرب زمانه من الحال وايضا قالوا فى التلخيص
فى تزييف الفصل والوصل ان الجملة الماضية اذا وقعت حالا
تقترن بقد لانها تقرب الماضى من الحال وتنظير المحقق التفتازانى

فذلك بان الحال التي نحن بصددها وهو زمن وقوع مضمون
الفعل المقيد بالحال ماضيا كان او حالا او مستقبلا غير الحال
التي تقابل الماضي وتقرب قد الماضي سنه اذ هو زمن النكلم بالجملة
الاخرى وان كان واردا في مقامه لا يضرنا بل هو نافع لنا في
هذا المقام فاحذر من الملام فهذا الكلام قوله والاستعارات
اي الدالة عليها فلفظ في استعارة تبعية لمعنى على مثلها في
قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل وذكر الاستعارات قرينة
والمراد بالاستعارات دالتها فهو من ظرفية الجزء في الكل
او المراد بالرسالة مدلولها والاعتبارات لا تخفى على الناظر قوله
ووشحتها التوشيح في الاصل السير الوشاح وهي قلادة من
جلد يرصع بالجواهر تتقلد نساء العرب للزينة كنى عن التحسين
او انه مجاز مرسل لعلاقة اللزوم مثلا او استعارة تبعية او وشحت
او بالكناية في الضمير المتصل والترشيح تخييل ولا يخفى تقريره ذلك
على الفطن والمراد باللطائف عبارات لا تجب ما حوته من المباني
شبهها بالاشياء الشفافة التي لا تجب ما وراءها هو بعض الظرائف
من العبارات والمراد باللطائف المعاني الدقيقة والظرائف العبارات
الرشيقة ويحتمل ان تكون الطرائف بالطاء المهملة اي الجديدة
من العبارات او من المعاني والامر في ذلك سهل قوله وعوارف
المعارف العوارف جمع عارفة بمعنى معروفة سميت بذلك
لقوة ملابسة المعرفة فهي والمعارف جمع معرفة بمعنى الادراك اي المعاني المدركة انتهى ادراك قوله ان بعض الى اخره فيه
اشارة الى ان السوال وقع بعد مهلة والى بعد الرتبة بين
الشرحين كما اعتبر في قول المحقق التفتازاني في ديباجة
مختصره ثم رايت الكثير من الفضلا تامل قوله صرف الهمة
الى اخره الهمة في اللغة القوة والعزم وعلى كما قال البرهان
اللقاني في شرح جوهرته حالة للنفس تتبعها قوة ارادة
وغلبة انبعاث الى بلوغ مقصود ما شبهها بالمطية بجامع

الانقياد

الانقياد والتهيؤ لبلوغ المآرب بحصولها استعارة بالكناية
به والصرف الذي هو الميل بعنان الاية تخييل والاصانع مع
ذلك من تقرير التمثيلية بتشبيه الهيئة المنتزعة من
الاستعداد وتوجه النفس لبلوغ المارب بهيئة من توجه الى
جهة حسية ممتطيا دابة قوية على طي المفاوز والسالب
لبلوغ الاغراض والمطالب تدبر قوله نحو اختصاره اي الشرح
المعلوم من شرحت والمراد بالاختصار هنا تقليل الالفاظ و
المعاني شهادة الذوق والسياق قوله على بيان معانيه مقتضى
الظاهر تانيث الضمير ليعود على الرسالة الا ان يقال انه ذكر باعتبار
المذكور او لانه عائد على الشرح اي المعاني التي هي بعض الشرح والمراد
بها المعاني المخصوصة بحل الرسالة دون الابحاث والفوائد
الزائدة على ما ذكر ومثل هذا يقال في كشف اسراره تدبر قوله
مع تكثير الفوائد ربما يتراءى بينا فات لما قبله الا ان يراد بتكثير
الفوائد ايضاح العبارات واعطاء الحاصل اذ يتسبب على
ذلك كثرة الفوائد بكثرة المستفيد مجازا مرسلا فالكثرة اعتبارية وح فهو دفع لما يتوهم من الاختصار من غموض الدلالة
المؤدية الى قلة المستفيد فتقل الفائدة فتامل قوله والاتيان
بالامثلة والشواهد المثالح جري يذكر لايضاح القاعدة والشاهد
جري يذكر لاثباتها وانما اخر ذكر الشواهد وان كانت اعظم منصبا
من الامثلة وغاية للسجع ويمكن ان يقال الاثبات
يستدعي سبق معرفة سابر لذا اثباته وحصوله في النفس
قد يتوقف على المثال ليتميز على وجه الوضوح الا ترى ان
خالي الذهن تذكر له القاعدة ومثالها تتضح عنده ثم تلتفت
نفسه الى اشتهائها فاحسن هذا الترتيب قوله لما انه الا
حسن انه علة للوصل واصلة او نكرة موصوفة محذوفة
بدل عليه المقام اي لشيء عظيم وانما لتعيين وبيان بعدهما
قوله على هذا الوجه اي الذي سلكه في صرف الهمة نحوه وقوله

كون الخالب قرينة ونشبت زيادة عليها موافق لطريقة المصنف
الاتية من ان الاقوى اختصاصا بالمشبه به هو القرينة وسواه
مما ذكر ترشيح وكذا يوافق طريق الفاضل العصام من انما يحضر
عند السامع اولا فهو القرينة وسواه ترشيح فان المخاطب اقوى
اختصاصا بالمشبه به الذى هو السبع من النشب وهو بذكورة
الاولة اما بمعنى ظفر كل سبع اى فغير السبع لا يسمى ظفرا مخالبا
سواء كان ماشيا او طائرا وقوله او هو لما يصيد من الطير والظفر
لما يصيد اى فيكون ما يصيد من غير الطير واسطة بين ذى المخلب
وذى الظفر قوله بمعنى على اى علوا حسيا حتى يلايم المشبه به
الفريدة الاولى قوله ساعد صاحب الكشاف الوجه التعبير بلعل
فلعله هو من قلم الناسخ او ان الشارح لاحظ وصف المجموع
تدبر قوله اى ذكر اى لاجله واضيف له وليس المراد بالاشارة
سابتبادر منه من الحكم به عليه على انه لا مانع من اعتبار الحكم ولو
ضمنا قوله فى صورة الاستعارة بالكناية وكان قرينة لها ذكر
هذين القيدين اشارة الى انها مراد المصنف وانما ترك التصريح
بهما اتكالا على قرينة السياق اذ المقام لتحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية فلا يرد قول الفاضل العصام بعد البيان يعنى قول المصنف
الامر الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل فى معناه
الحقيقى الترشيح والتخييل وليس كلام السلف فيما ارتضاه الا فى
التخييلية انتهى فوله فالقيد الاول اخرج الترشيح المكنية اذا علت
ما ذكر علت انه لا عموم فى قوله ويسمونه استعارة تخييلية حتى
يجب تخصيص المسمى بما لا تتم الاستعارة الا به فتدبر قوله ولا
بحسن اى لان استعمال الاستعارة فى كلامهم لاحد امرين احدهما
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه والثانى استعمال ذلك اللفظ والا
ثبات ليس واحدا منهما قوله انه لا خلاف فى ان اليد استعارة
اى لا خلاف فى تسميتها بهذا اللفظ وان وقع الخلاف فى وجه
تسميتها استعارة اى لا خلاف فى تسميتها بهذا اللفظ وانما

فعند السلف هو استعارة الاثبات كما باتى وعند السكاكى استعارة
اللفظ بمعنى نقله الامام الوهمى الذى يشبه بمعناه قوله كما انك
لاتستطيع الخ فيه توهين لراى السكاكى قوله احترازا الخ قد
سبق بيانه قوله على ما فيه من البحث اى لان جوز صاحب
الكشاف المكنية عنها بان تكون قرينتها تحقيقية كما باتى
فى يقتضون عرش الله وجوز السكاكى ان فكاك التخييلية بان
تكون بدون مكنية فى نحو الاظفار المنية الشبيهة تا السبع
اهلكت فلانا فذلك الحكم من السلف لا دليل عليه فتامل قوله
واليه اى الجميع ما فى هذه الفريدة الى غير ذلك من الخطب
الفريدة الثانية قوله جوز صاحب الكشاف اى جواز ان تكون قرينة
المكنية تحقيقية فى بعض المواد وليس المراد بتجويز ما ذكر المادة
التى يمكن فيها التحقيقية بجوز فيها ان تكون تخييلية بل حيث
امكن فى مادة لا يلتفت الى غيره فيكون واجبا حيث امكن فى
المادة اجراه والى هذا يشير قول الشارح المحقق فالمراد بالجواز
عدم الامتناع اى فيكون جوازا بالمعنى الاعم المصير عنه بالا
مكان العام الفريدة الثالثة قوله اى كون لفظ ماشبت الخ اى
فهو على حذف مضاف وفى الضمير المستتر فى استخدام المستعمل فى
الامر الوهمى هو اللفظ وهو المسمى استعارة تخييلية كما باتى
ولك ان تقول انه اذا نقل الى امر وهمى لم يكن لفظ ماشبت للمشبه
الخ اذ لم يثبت شئ للمشبه به الله الا ان يقال
اثبت للمشبه بالنظر لغير مذهب السكاكى اى اللفظ الدال على الشئ
الذى هو بزعم السلف ومن وافقهم انه اثبت للمشبه من خواص المشبه
جوز السكاكى كونه مستعملا الخ تامل قوله وقال الخطيبى انه بعيد جدا
اى واما قوله الى تمام لا تسقنى الا الملام فانه صب فى اسعدنى ما باتى
فانه وان زعم السكاكى انه استعارة تخييلية غير تابعة للمكنية وذلك
لانه توهم للملام شبيها بالماء فاستعار له لفظ الماء لكن قال الخطيب
انه لا دليل له فيه لجواز ان يكون قد شبه الملام بالماء المكروه ثم اضاف

المشبه به الى المشبه كلجين الماء ويكون قوله تستغني ترشيحا للتشبيه
وفيه بحث من حيث ان كان الاولى تشبيه الملام بشراب بكر مثلا
تامل قوله فقد تكون الاستعارة تحقيقية اى كما قال السكاكي في قوله
تعالى يا ارض ابلعي ماءك من ان المراد استعارة بالكناية عن الغيداء
والبلع استعارة تحقيقية عن غور الماء قوله وقد تكون غير تحقيقية
اى بان تكون تخيلية كما في اظفار المنية او حقيقية كما في انبت الربيع
البقل فاذا علمت ما ذكر علمت سقوط قول الفاضل العصام ان
الاولى التعبير باوجب وعين دون جوز وذلك لعدم تاتيه كلام
السكاكي وتتبعه مقالاته في هذه المسئلة قوله ولا يخفى انه تعسف
الخ ورد عليه بانه يخالف تفسير غيره للتخيلية بجعل الشيء للشيء
كجعل اليد للشمال وجعل الاظفار للمنية قال الشيخ عبد القاهر
كما نقله عنه الشارح المحقق فيما تقدم انه لا خلاف في ان اليد استعارة
ثم انك لا تستطيع ان تزعم ان لفظ اليد قد نقل عن معنى الى معنى
اذ ليس المعنى على ان شيئا هو اليد بل المعنى على انه اثبت للشمال
يدا وفي كل هذا نظر اذ لا يبالي السكاكي بمخالفة غيره لما قام عنده
لان ليس مقلد الغير هذا ولا يقال انا انما نحقق الاستعارة على
راي السكاكي لان الاستعارة لفظ استعمل فيما شبه بمعناه وان خص
بغير التخيلية خلافا لما اجمع عليه السلف من ان التخيلية قسم
من المجاز اللغوي وكان النزاع لفظيا انا نقول لا نسلم ان التخيلية
قسم من المجاز اللغوي والقول باجماع السلف على انها قسم منه
غلط محض هل لا يبعد كما قال في الشرح الكبير ان يدعى اجماعهم على خلافه
ورد على السكاكي ايضا بان ما ذكر يقتضي ان يكون الترشيح استعارة
تخيلية للزوم مثل ما ذكر فيه لان في كل من الترشيح والتخيلية اثبات
بعض ما يخص المشبه به للمشبه فكما اثبت للمنية اظفارا اثبت لاختيار
الضلالة على الهدى الذي هو المشبه ما يخص المشبه به الذي هو الاشتراء
من الربح والتجارة فكما اعتبر هناك صورة وهيئة شبيهة بالاظفار
فليعتبر هنا معنى وهي شبيه بالتجارة والحرشبيه بالربح ليكون الربح

والتجارة

والتجارة استعارتين تخيليتين اذ لا فرق بينهما وفيه نظر لان
لان الذي حمل السكاكي على اعتبار ما ذكر في الاظفار مثلا تسميتها
استعارة تخيلية وهذا ليس بموجود في الترشيح بل عنوان
الترشيح يقضي ببقائه بدون نحو تامل الفريدة الرابعة قوله
المختار الى عند المصنف ومن تبعه اخذا من تتبع كلام ائمة الفن
الزمخشري والسكاكي مثلا قوله اي لازم فسر ادف باللازم اشارة
الى ان النظر الى اللزوم ليدل على الملزوم ولا يخفى ما في التابعية تامل
قوله كان باقيا على معناه الحقيقي قال المجيد وفيه بحث اذ لا يلزم
من عدم المشابهة عدم علاقة اخرى فيبقى او على حقيقته ممنوع
وهذا سند ناشئ عن ذهول اذ لا يلزم من وجود العلاقة اعتبارها والتجوز لاجلها وهو واضح قوله استعارة تخيلية اي
لانه استعير للمشبه ما ليس له فلم يلاحظوا في تسميتها ما
حظوه في المصرحة والمكنية بل مجرد اثبات شيء للشيء ليس له
ذلك الشيء قوله مستعار لذلك التابع على طريق التصريح
اي لان الوجه غاية اسم الاستعارة اذ لا يمنع مانع قوله
ومنشأ ما ذكر الخ بحث الفاضل العصام في كونه منشأ ما ذكر
بانه يجوز حمل عبارة الكشاف على ما اذا شاع استعمال لفظ رادف
المشبه به في رادف المشبه فلا يكون استعارة حتى يسيغ استعمال
فيه واجيب بانه لا دليل على ذلك الحمل وقول الكشاف شاع استعمال
النقض الخ خصوص المادة يعني انه اتفق انه شاع استعمال النقض
في ابطال العهد لان يشترط في كل مادة شيوع والقرينة لا تقصير
في الشيوع الفريدة الخامسة قوله صواب التعبير الخ يقال ان عبارة
المصنف حقا وليس كذلك اذ غاية ما فيها ايهام ان قرينة
من ملائمات المشبه به الا شك ان ملايم المشبه المذكور مع المصرحة
زائد على قرينتها وزيادة لا تعين انه من واد في قرينتها تدبر قوله
اذ لا معنى للاحتراز الخ فيه لا يتعين ان يكون ذكر القيد للاحتراز
بل الاصل كونه لبيان الواقع كما هو معروف قوله كذلك الاولى حذفه

صواب هذا المحل

حاشية مولانا البرزي على الخطائي على المختصر

شرح تلخيص المفتاح للعلامة سعد الملة والدين

التفتازاني رحمهم الله تعالى

ورحمنا بهم وأعاد علينا وعلى

المسلمين من بركاتهم

وبركات علومهم في

الدنيا والآخرة

آمين آمين

آمين

تم

كتبه الفقير محمد بن

عبد الرحمن

عفى عنهما

للاستغناء بقوله كما يسمى الخ في العبارة تساهل لوضوح الحال ولعل
وجه جعل ترشيح المصرحة اصلا يقاس عليه تقدمه في العلم مما سبق قوله
ان كانت قرينتها تخييلية اي كما هو مذهب السلف والخطيب وفي بعض
الاحيان لخصوص المواد كما هو مذهب المصنف والكشاف والسكاكي
كما تقدم قوله ان الكنية تحقيقية اي كما في بعض المواد عند المصنف والسكاكي
وصاحب الكشاف قوله فلم يذكر دليلا اي يقوله لان التخييلية مصرحة
عنده قوله في دقائق الحصر بضم الدال جمع دقيق اي فيه الحصى الدقيق
قوله فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وسكوته ترشيح
قال الفاضل العصام والاظهر ان ما يحضر السامع اولا فهو القرينة
وسكوته ترشيح انتهى ورده الشارح المحقق في الشرح الكبير بقوله
الحق ما ذكره المصنف لان المعتبر في الحقيقة هو الاقوى سمعا
من ارادة الموضوع له اللفظ لكون الاقوى اختصاصا ولك
ان تقول الانصاف انه اذا حصر المتكلم لفظا سمعناه يمنع ارادة
المعنى الحقيقي حصلت به القرينة فاذا اتى بعده بما هو اقوى منه
اختصاصا مثلا فالفطرة السليمة تقضي بانه لا يسند المنع
للمتاخر لحصوله بما قبله وانما يظهر كلام المصنف فيما لو كان الا
قوى سابقا او حصلا معا حيث امكن ولا يقال ان كلام المصنف
ناظر لحال السامع لانا نقول ان المنظور اليه في القرينة حال المتكلم
لانه هو الذي يقصد الاعلى قصده فتامل لعلك تهتدي لما هو
اللائق في المقام وعليك مني السلام وهذا اخرها اوجده الله على
لسان الذراع مؤلفه قلم قصير الباع القليل المتاع تذكرة لي ولاشالي
الضعفا وحسبي الله وكفى والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و
الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن
تبعهم بالخيرات الى يوم الدين وكان الفراغ من نسخ هذه الحاشية
المباركة اليمونية يوم الجمعة بعد الصلاة خامس
عشر رجب الفرد الذي هو من شهور سنة
الف وثمانين وسبعة وعشرين على يد
الحقير محمد صالح بن اسماعيل البار
غفر الله له وللمسلمين اجمعين
امين امين امين

نهاية المخطوطة